

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَيْصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ " الْعُنْفُ بِالشَّيْءِ " قَالَ : الْهَيْصُ : " دَقُّ الْعُنُقِ " كَالهَوْصِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْصُ " مِنَ الطَّيْرِ : سَلَاخُهُ " أَي زَرْقُهُ وَقَدْ هَاصَ يَهْيِصُ " إِذَا " رَمَى بِهِ " وَالضَّادُ لُغَةٌ " وَالْمَهَائِصُ : مَسَالِحُهَا " وَمَوَاقِعُهَا وَالضَّادُ لُغَةٌ . " الْوَاحِدُ " مَهْيِصٌ " كَمَقْعَدٍ " . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْأَخِيلِ الطَّائِي : .

" كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفْيِ . "

" مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلِيٌّ الصُّفِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : الطَّيْرُ اسْتُعْمِلَ مَصْدَرًا وَوَاحِدًا وَجَمْعًا فَلِذَلِكَ اعْتَبِرَ أَوْسَلًا إِفْرَادَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الصُّمَيْرُ مُذَكَّرًا فَقَالَ : سَلَاخُهُ ثُمَّ اعْتَبِرَ أَنْزَهُ جَمْعًا فَأَعَادَ عَلَيْهِ الصُّمَيْرُ مُؤَنَّنًا فِي مَسَالِحِهَا وَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنَّ تَوَقُّفَ فِيهِ بَعْدَ الْمُحَاشَّيْنِ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ .

فصل الياء مع الصاد .

يضم .

" يَمَّصَ الْجِرْوُ " لُغَةٌ فِي " جَمَّصَ " ن وَبَمَّصَ " أَي فَوَجَّحَ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْجِيمَ يَاءً فِيَقُولُ لِلشَّجَرَةِ : شَيْرَةٌ وَلِلجَثْجَثِ جَثْيَاثُ . قُلْتُ : وَنَقْلًا هُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا مِثْلَ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُمَا لُغَتَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَمَّصَ وَيَمَّصُّ بِالْيَاءِ بِمَعْنَاهُ . وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَمَّصُ بِالْبَاءِ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ " فِي الرَّوِّ وَصُ " : قَالَ الْقَالِي : إِزْمًا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَمَّصُ بِيَاءٍ تَحْتِيَةً لِأَنَّ الْيَاءَ تُبَدِّلُ مِنَ الْجِيمِ كَثِيرًا كَمَا تَقُولُ أَيُّسَلُ وَأَجْسَلُ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي " ب ص ص " . بَقِيَ أَنَّ الصَّاغَانِيَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَمَّصُ الْجِرْوُ بِمَعْنَى يَمَّصُ وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ نَقَلَ غَرِيبٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ مَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ إِذْ نَمَا هُوَ يَمَّصُ فَتَأَمَّلْ . يَمَّصَّتِ " الْأَرْضُ : تَفَتَّتْ حَتَّى بِالذِّيَاتِ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ . يَمَّصَّ " الذِّيَاتُ : تَفَتَّتْ بِالذُّوْرِ " نَقْلًا هُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا وَهُوَ مَجَازٌ . يَمَّصَّ "

عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلٌ " عَلَايَهُمْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي " أَيضاً عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

ينص .

" الينصُ " بالفتحة أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال اللحيثي : هو من أسماء القنفذ " الضخم وقيل : هو " مقلوب النيص " بتقدِيم النون وهُنَاكَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَمِثْلُهُ فِي المُحِيطِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ " أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْغِيرٌ " . وَاخْتَلَفَتْ نُسْخُ التَّهْذِيبِ لِلأَزْهَرِيِّ فِي بَعْضِهَا كَمَا فِي الأَصْلِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَفِي نُسْخَةِ عَلِيهَا خَطُّ الأَزْهَرِيِّ : الينص بتقدِيم الياءِ على النون .

يوص .

" اليوصي " أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو " بفتح الياءِ والواوِ وكسرِ الصادِ وبالياءِ المُشَدِّدِ دَتَيْنِ " وَوَزَنَهُ اللِّحْيِيُّ بِفَعْلَانِي وقال : هو " طائرٌ بالعراق " شبيهُ الباشقِ إِلَّا أَرْزَهُ " أَطْوَلُ جَنَاحًا مِنَ البَاشِقِ وَأَخْبَثُ صَيْدًا " أ- " وَهُوَ الحُرُّ " . وَنَصَّ اللِّحْيِيُّ : وَهُوَ الحُرُّ . وقال أبو حاتم في " كِتَابِ الطَّيْرِ " قَالَ الطَّائِفِيُّ " أَوْ غَيْرُهُ : الحُرُّ مِنَ الصُّقُورِ شَبِيهُ البَازِي يَصْرَبُ إِلَى الخُضْرَةِ أَصْفَرُ الرَّجُلَيْنِ وَالمِنْقَارِ صَائِدٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : بل الحُرُّ : الصَّقْرُ كَذَا فِي العُجَابِ . ثُمَّ إِنَّ المُصَنِّفَ قَدْ أَعَادَهُ أَيضاً فِي " وَصِي " إِشَارَةً إِلَى وَقُوعِ الاخْتِلَافِ فِي مَادَّتِهِ وَوَزَنِهِ وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنَّ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

باب الضاد المعجمة .

فصل الهمزة مع الضاد المعجمة .

أَبْص